

Distr.: General
20 March 2013
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٢ آذار/مارس ٢٠١٣، الموجهة من السيد الكساندر فيرشبو، نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والتي يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق

210313 210313 13-26615 (A)



المرفق

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكساندر فيرشو

تقرير إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ويغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.
- ٢ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بلغ مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات قرابة ١٩٠ ٥ فرداً.

الحالة الأمنية والعمليات

- ٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة في مسرح العمليات هادئة بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، غير أن الوضع في الجزء الشمالي من كوسوفو كان لا يزال متقلباً. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساهمت القوة في الحفاظ على بيئة سالمة وأمونة وضمنان حرية التنقل في كوسوفو. وواصلت القوة استخدام المعلومات المتاحة عن الحالة في الميدان استخداماً فعالاً لنشر القوات والوحدات الاحتياطية المناورة من أجل ردع العنف وإدارة حالات الأزمات على وجه السرعة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، فإن القوافل اللوجستية التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون المتوجهة إلى نقاط العبور عند البوابة ١ والنقطة DOG 31، نجحت في مهامها بوجه عام، رغم أن بعضاً منها ما زال يتعرض للعرقلة من حين لآخر في الجزء الشمالي من كوسوفو. ومع تحسن حرية التنقل، زادت البعثة من عدد القوافل اليومية المتجهة إلى كلا الموقعين^(١).

- ٤ - ولم يطرأ تغيير عموماً على الحالة عند خط الحدود الإدارية حيث لا تزال مستقرة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استخدمت معظم حركة السير نقطتي العبور عند البوابتين Gate 1 و DOG 31. ومع ذلك، لا يزال عدد محدود من السائقين يستخدم نقاط عبور غير مأذون بها.

- ٥ - وفي ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، يسّر الاتحاد الأوروبي حواراً بين بلغراد وبريشينا أسفر عن التوصل إلى تفاهم بشأن تنفيذ نظام الإدارة المتكاملة للحدود (IBM)،

(١) منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، سيّرت البعثة بنجاح أكثر من ٤٠٠ قافلة في الجزء الشمالي من كوسوفو.

الذي كان قد سبق الاتفاق عليه، وتم تحديد ست نقاط عبور مؤقتة مشتركة، تم تشغيل ٤ منها خلال الفترة المشمولة بالتقرير^(٢).

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام صرب كوسوفو بعدد من الاحتجاجات السلمية، وبخاصة ضد تنفيذ اتفاق الجمارك المصاحب لاتفاق الإدارة المتكاملة للحدود. وفي مناسبات عديدة، أعيق بصورة مؤقتة الوصول إلى نقاط العبور الخاصة بهذا الاتفاق في الجزء الشمالي من كوسوفو. وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، عثرت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون على قنابل يدوية عند البوابة DOG 31. وأغلقت نقطة العبور لعدة ساعات. وأعيد فتحها بعد صدور الإذن بذلك. ولم يبلغ عن حدوث أي أضرار.

٧ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أنهت الكتيبة الألمانية والنمساوية في قوة احتياطي العمليات التابعة لحلف شمال الأطلسي انتشارها في مسرح العمليات.

الخلاصة

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو المساهمة في الحفاظ على بيئة سالمة ومأمونة وضمان حرية التنقل في كوسوفو. وفي حين لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث رئيسية، لا يزال الوضع في الجزء الشمالي من كوسوفو يشوبه التوتر بسبب تنفيذ نظام الإدارة المتكاملة للحدود الذي تم الاتفاق عليه بين بلغراد وبريشتينا في سياق الحوار الذي يسهّره الاتحاد الأوروبي. وتواصل قوة كوسوفو رصد الحالة الأمنية على أرض الواقع عن كثب.

(٢) تم تشغيل البوابتين ١ و ٣ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، والبوابتين DOG 31 و ٥ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.